### مصدر إعلامي ينتقد مغالطات وتضليل لجنة نيويورك لحماية الصحفيين

# تقرير (مفبرك) يسيء لحرية الصحافة في بلادنا

**◁ عبر مصدر إعلامي مسؤول عن استغرابه مما ورد من مزاعم ومعلومات غير صحيحة ومشوهة في تقرير لجنة حماية الصحفيين بنيويورك الذي نشر مؤخراً حول حرية الصحافة في اليمن.**

وقال المصدرفي بيان صحافي- تلقت «الميثاق» نسخة منه : لقد بات من الواضح أن ذلك التقرير قد اعتمد على ما أعده للجنة شخص يدعى محمد عبدالدائم، جاء إلى اليمن والتقى بالعديد من العناصر المعارضة الموتورة والحاقدة على اليمن ووحدته والتي زودته بمعلومات مغلوطة ومضللة لاقت هوى في نفسه والتي جندها للأسف ولأسباب غير معلومة ودون مبرر للإساءة لليمن وتشويه واقع الحريات الصحفية الواسعة التي تشهدها اليمن وفي إطار النهج الديمقراطي التعددي الذي التزم به وحيث يوجد اليوم في اليمن أكثر من ١٦٠ مطبوعة صحفية وعشرات المواقع الإعلامية الاليكترونية والمدونات تتمتع بقدر كبير من الديمقراطية وممارسة حرية الرأي والتعبير والنقد والذي تجاوز في بعض الأحيان كل الحدود، وهو ما يشهد به الجميع.

وأضاف المصدر: لقد اعتمد كاتب التقرير للأسف على تلك الأصوات النشاز داخل اليمن وخارجه التي ظلت تعارض كل شئ وتنكر كل شيء ايجابي انطلاقاً من نظرتها السوداوية للأمور ومن مواقفها السلبية المسبقة والمليئة بعدائية مفرطة تجاه اليمن واستقراره ووحدته ونهجه الديمقراطي، لهذا لا نستغرب بما حفل به التقرير من مغالطات وتحريف للحقائق، وكيف يمكن أن نتوقع من تقرير اعتمد في كل معلوماته المضللة عن اليمن على مثل تلك العناصر الموتورة لتشويه سمعة اليمن وبصورة متعمدة ومكشوفة وكل ما جاء فيه يخالفه الواقع ويمكن تفنيده بالحقائق الملموسة لدى كل منصف..

واوضح المصدر: لقد أشار التقرير في صفحته الثانية إلى محكمة الصحافة والمطبوعات بأنها محكمة استثنائية أنشئت في عام ٢٠٠٩م وأنها محور الجهود القانونية للحكومة لتقييد حرية الصحافة وهو امر غير صحيح فمحكمة الصحافة والمطبوعات محكمة متخصصة تنظر قضايا الصحافة، وتم إنشاؤها وفقاً للدستور كمحكمة متخصصة مثل المحاكم المتخصصة الأخرى كمحكمة الأموال العامة او الأحداث او محكمة المخالفات وقد أنشئت وفقاً لنص الفقرة (ب) من المادة (٨) من قانون السلطة القضائية رقم (١) لسنة ١٩٩١م، كما أنها جاءت بناءً على مطالبات من قبل نقابة الصحفيين وعدد من الصحفيين بإنشاء محكمة تنظر في قضاياهم وهو تكريم لمهنة الصحافة للنظر في قضاياها أمام محكمة متخصصة ومن قبل قضاة متخصصين وليس أمام المحاكم الابتدائية العادية مع المجرمين الآخرين المتهمين بجرائم جسيمة مثل المخدرات والقتل والاغتصاب، وهي في كل الأحوال لا تُعتبر محكمة استثنائية كما يشير التقرير لان المحاكم الاستثنائية يتم إنشاؤها وتشكيلها بموجب إجراءات خاصة ويتم تعيين قضاتها وفقاً لإجراءات خاصة، ولا يتمتع المتهمون أمامها بالضمانات القانونية التي تقرها القوانين، وتعتبر الأحكام التي تصدرها باتة وتتم المصادقة عليها من قبل المحاكم العسكرية، وهذا غير موجود في محكمة الصحافة التي تتبع القواعد العامة المقرة في القوانين النافذة أثناء محاكمتها للمتهمين أمامها مثل قانون الإجراءات الجزائية وقانون العقوبات العامة وقانون الصحافة والمطبوعات، وهي القوانين التي تطبقها المحاكم الابتدائية العادية في كافة محافظات الجمهورية.. والإشارة إلى أن محكمة الصحافة أداة بيد السلطة التنفيذية إشارة منافية للحقيقة والواقع كون محكمة الصحافة محكمة عادية شأنها شأن أية محكمة أخرى متخصصة في الجمهورية، وحقوق الصحفيين المنظورة قضاياهم أمامها مكفولة طبقاً للقانون.

أما ما أشار اليه التقرير من مزاعم حول ما أسماه هجوماً تشريعياً على ثلاث جبهات، فإنه يعتمد على عنصر المبالغة لتصوير التعديلات القانونية المقدمة على أنها بغرض تقييد الحريات، وهو نفس الاسلوب الذي حاول التقرير تكريسه من بدايته حتى نهايته سواء من خلال الهجوم على القضاء او النيابة العامة او ما تم تقديمه من تعديلات لبعض القوانين المعروضة على البرلمان، وتلك التعديلات ليست ذات خطورة على الحريات العامة ولا تمس حقوق الانسان وإنما للحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي في البلاد ومكافحة الجريمة وتحقيق العدالة.

وأضاف المصدر: أما بقية ما ورد في التقرير من مغالطات ومزاعم اعتسفت الحقائق، فإنها قدمت دليلاً قاطعاً على ذلك النهج التضليلي الذي اعتمد عليه معد هذا التقرير وموقفه السلبي من اليمن والذي رأيناه جلياً في كل ما تضمنه التقرير الذي افتقد للمصداقية والموضوعية والإنصاف.. مؤكداً أن مثل هذه التقارير المشوهة أياً كان مصدرها ودوافعها لن تثني اليمن عن مواصلة تمسكه بنهجه الديمقراطي التعددي وبالحريات الصحفية واحترام حقوق الانسان، باعتبار ذلك خياراً حضارياً لا يمكن التراجع عنه، وأنه مهما برزت للديمقراطية من أخطاء وتجاوزات بين الحين والآخر من بعض الذين يجهلون حقيقة ممارستها ويسيئون إليها فإنها لن تعالج إلا بالمزيد من الحرية والديمقراطية واحترام القانون.□

**محكمة الصحافة والمطبوعات متخصصة وإنشاؤها تم وفق الدستور**

**التقارير المشبوهة لن تثني اليمن عن مواصلة تمسكه بالنهج الديمقراطي التعددي**

## المتوكل وعبقرية الإفلاس السياسي!!

منير اللساني

جرت العادة - وهي غير مستحبة على أية حال - خلال الاشتغال السياسي بلجوء الفرقاء في حمى الفعل ورد الفعل إلى المناكفات السياسية التي لا تتورع عن إطلاق الشائعات وكيل التهم بالباطل.. ومثل هذه السلوكيات غدت الحاكمة على المشهد السياسي في بلادنا إلى الحد الذي أصبحت معه مستهلكة ولم تعد تلفت النظر كثيراً، ولعل هذا هو الدافع وراء شيوع نمط جديد من المناكفات يكفي صاحبه أنه سجل به لأحزاب اللقاء المشترك موقعاً متقدماً بين أكثر الأحزاب السياسية في العالم إنتاجاً لأحدث أساليب المناكفات والأعيبها ومغالطتها.

في حديث مطول للدكتور عبدالملك المتوكل نشرته صحيفة «الشارع» مؤخراً، بدا الرجل -من خلال موقعه رئيساً للمجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك- موغلاً في النميمة السياسية وذلك بسبيل التبرير لأوهام ساقها، فلما أعيته الحيلة للتدليل على ما ذهب إليه عمد إلى النميمة السياسية طلباً لوقيعة دون تحقيقها من خلال مزاعمه الرخيصة بعد المشرقين.

لقد ذهب المتوكل غمزاً من لجنتي الحوار القائم -سوءاً لجنة الثلاثين أو الـ ١٦ -إلى زعم أن الأخيرة جاءت وليدة رغبة مؤتمرية لزحلقة نائب رئيس المؤتمر الأمين العام المناضل عبدربه منصور هادي من أي دور في الحوار، إذ أنه بتعبير الدكتور المتوكل يبدو أن المؤتمر متخوف من وجود عناصر مؤتمرية يمكن أن تشارك بالرأي مع الطرف الآخر، وعلى رأس هذه العناصر عبدربه منصور هادي .

هكذا بلغ العبط السياسي برئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك، وبدل أن يغزو تطيره من لجنة الـ ١٦ إلى مبرر على شيء من الدبلوماسية، إذا به يخوض في النميمة السياسية، طلباً للإيقاع الرخيص على طريقة (عنز ولو طارت)، إذ منْ ذا الذي يمكنه تصور إمكانية وجود خوف لدى قيادات حزب من أمين عام الحزب والرجل الثاني فيه.. فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا؟!

تلك واحدة من تقليعات رئيس مجلس المشترك الأعلى الحالي ومثلها وقع من سابقيه ، وفيما يبدو أن حالة من الإفلاس في المحاججة السياسية باتت هي الحاكمة على الاشتغال السياسي لدى زعماء المشترك في التنظير والممارسة ، وكأن المؤتمر الشعبي العام بانتهاجه سياسة النفس الطويل والصبر والأناة معهم على طريقة (إيصال الكاذب إلى باب بيته) قد أصابت المشترك بمقتل، بل وأظهرتهم على حقيقتهم الموغلة في الإفلاس وتبرير الفرية بأكبر منها.□

## أفيقوا فالوطن يستحق منا الكثير

محمد علي سعد

■ افيقوا فالوطن يستحق منا الكثير، الوطن بأرضه وسيادته ومواطنيه، الوطن بماضيه وحاضره ومستقبله يستحق منا الكثير.. فينبغي على الجميع أن يفيقوا من متاهات السياسة ومماحكات الحزبية والامتناع عن التلاعب بالألفاظ.. نقول ذلك لأننا نمر بمرحلة دقيقة يحتاج وطننا منا جميعاً أن نعمل بشرف وأمانة لانقاذه واخراجه من أزمته والمشكلات التي يواجهها.. علينا كقاده للبلاد والحكومة والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني أن نتكاتف من أجل إصلاح الوطن وإزالة جملة العوائق التي تعثر مسيرته وتؤخر من تنميته وتطوره.

أيها السادة افيقوا فالوطن يستحق منا الكثير، نقول ذلك لأن وطننا يحتاج من الحوار ولجنة الحوار أن تنجح في مساعيها فاتحة لنا نافذة للنور تجدد الأمل في اليوم وتضاعفه في المستقبل.. فالمواطن محتاج أن يطمئن على أمنه واستقراره ومستوى كريم لمعيشته ومستقبل أفضل لأولاده خاصة وللبلاد بصورة عامة.

فحين نقول افيقوا فإننا نقصد أن يفيق الكل في هذه البلاد من أبسط مواطن لأكبر مسؤول إذ يجب على الجميع العمل لمصلحة البلاد ورفع شعار اليمن أولاً وأخيراً.. فالحقيقة لو عمل كل مواطن بأمانة وشرف واخلاص كل من موقع عمله وبحسب مسؤولياته فإن كثيراً من الصعوبات ستنتهي وجزءاً غير يسير من الإصلاحات سيتم وسوف تسير عجلة التنمية بنسب قد لا تكون كبيرة لكن ستدور وهذا هو الأهم، الوطن يستحق منا الكثير لأنه لو تفاقمت مشاكله وأزماته وخلافاته فالخسارة ستكون على الجميع، حاكم ومعارضة، حكومة وشعب لأن القاعدة الأساسية في قضية الأوطان تفيد ان الصراعات والاختلافات بين الأحزاب والتي لا تضع لأوطانها ومواطنيها الأولوية فإنها ستنال في المحصلة النهائية جراء تلك السياسات العقيمة الخزي والعار وستلاحقها اللعنات أينما ذهبت وأينما حلت.إن الفرصة لاتزال مشرعة فأفيقوا لأن الوطن يستحق منا الكثير ولن ينال كل الذين بخلوا عليه بعطاءاتهم في الأمس والذين يبخلون عليه اليوم إلاّ (....).

- الوطن ليس ضيعة نتقاسمها أثلاثاً أو أرباعاً أو أخماساً.. وليس بطاقة هوية وحقوقاً فقط، الوطن ليس انتماء اسمياً.. الوطن انتماء وهوية وواجبات وحقوق، الوطن عمل وجهد ومسؤوليات، الوطن مواقف شرف واخلاص وكد ونضال من أجل قضاياه العادلة، ومصالحه المشروعة، ومصالح مواطنيه العليا.

نقول هذا كله ونحن نقرأ ونسمع ونرى كيف يريد البعض تحويل الوطن من مغرم إلى مغنم، وتحويل الوظيفة العامة لاقطاعيين خاصة للمسؤول وأبنائه واتباعه..نقول ذلك لأن هناك من يرى الوطن عبارة عن وظيفة عامة وجواز سفر وبدل سفر داخلي وخارجي وعلاوات ومكافآت يعني الوطن بالنسبة إليه (بقرة حلوب) ولا شيء غير ذلك..لهذا نقول لهم: اتقوا الله فالوطن يستحق منا الكثير.

◁ **للتأمل**

- الوطني الجيد هو من يقدم للوطن ومواطنيه أكثر مما يأخذ.
- علينا جميعاً إعادة صياغة العلاقة بيننا وبين وطننا.
- كلنا محط شك في مسألة محبة الوطن حتى نثبت العكس.

## مركز التأهيل وحماية الحريات يُجهّز لأضخم جائزة صحفية في اليمن

**كشف مركز التأهيل وحماية الحريات الصحافية « ctpif » إحدى منظمات المجتمع المدني المعنية بالحريات والحقوق- اعتزامه إطلاق أول جائزة سنوية وطنية عن الصحافة والإعلام اليمني والثانية من نوعها على المستوى الإقليمي من حيث اشتمالها على كافة فنون العمل الإعلامي .**

جميل الجعدبي

■ وقال رئيس مركز التاهيل وحماية الحريات الصحافية المدير التنفيذي للجائزة محمد صادق العديني: إن جائزة الصحافة والإعلام اليمني ستمثل الحدث الأبرز في الساحة الصحافية والإعلامية والمجتمع المدني في اليمن باعتبارها تظاهرة إعلامية وفكرية ومهنية يصاحب إعلان نتائجها تنظيم المهرجان الأول لجائزة الصحافة والإعلام اليمني ويستغرق أسبوعاً كاملاً بمشاركة إعلامية وسياسية ومدنية واسعة .

مشيراً في بلاغ صحافي إلى تضمُّن المهرجان - المعتزم تنظيمه خلال الفترة (٤-١٠) من ديسمبر ٢٠١٠م- على معارض وندوات وأمسيات ومحاضرات يدعى لحضورها والمشاركة فيها رؤساء تحرير الصحف ومراسلو القنوات والصحف العربية والأجنبية والعربية، وممثلون عن الأحزاب والتنظيمات السياسية والهيئات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الأعمال والمستثمرون والشخصيات الاجتماعية والقيادات الحكومية وممثلون عن الهيئات والسفارات والبعثات الدبلوماسية والهيئات الإنسانية والحقوقية والدولية المعتمدة في اليمن .

واوضح العديني أن الجائزة المرتقبة تتكون من (١٣) فرعاً موزعة على ثلاث فئات رئيسية، هي أفضل الأعمال والتغطيات في الصحافة المكتوبة، وجوائز وسائط الإعلام الالكتروني والمرئي والمسموع، بالإضافة إلى جائزة شخصية العام، مشيراً إلى أن أهمية الجائزة تكمن في كونها مسابقة وطنية أولى واستثنائية قال إنها ستخلق حراكاً صحافياً وإعلامياً فاعلاً وبناء سوف يسهم في تعزيز روح التنافس والمبادرات الإبداعية لتقديم رسالة مهنية ملتزمة وراقية.

ووفقاً للمدير التنفيذي للجائزة فإن جائزة مركزه تاتي بهدف الإسهام في تقدم الصحافة والإعلام اليمني من خلال تشجيع الصحافيين والإعلاميين اليمنيين على الإبداع والتجويد وتكريم المتفوقين والمتميزين .

وفيما كشف العديني عن تشكيل لجنة خاصة لاستكمال التحضيرات والتجهيزات لتدشين الجائزة وإعلان بدء المسابقة لدورتها الأولى ديسمبر ٢٠١٠-٢٠١١م، أشار إلى تشكيل مجلس أمناء الجائزة من ١٢ شخصية من كبار قادة العمل الصحفي والإعلامي والفكري في اليمن.

وفي حين أكد أحقية الصحفيين اليمنيين في التقدم لنيل إحدى الجوائز لفت رئيس مركز الحريات الصحافية إلى إمكانية ترشيح المؤسسات الصحافية والإعلامية اليمنية ونقابة الصحفيين وفروعها واللجان النقابية والهيئات العاملة في مجال الصحافة والإعلام، أعمالاً صحافية يمنية لنيل الجائزة وفق معايير وشروط محددة.

وأعرب الصحافي والناشط الحقوقي محمد صادق العديني - المدير التنفيذي للجائزة- عن شكره وتقديره للتفاعل الإيجابي الذي أبداه رئيس الجمهورية تجاه هذا المشروع ورعايته الكريمة للجائزة، داعياً في ذات الوقت كافة الصحافيين والإعلاميين والمهتمين والشركاء الجادين من هيئات وشركات ومؤسسات قطاع خاص وعام إلى تضافر الجهود والتفاعل الإيجابي البناء من أجل ضمان نجاح هذا المشروع الوطني المهم - حسب تعبيره□

## تعيين رئيس لقسم التجارة بقطاع الاقتصاد والإدارة بالمؤتمر

أصدر الأخ يحيى علي الراعي- الأمين العام المساعد لقطاع الاقتصاد والإدارة والخدمات والتعليم بالمؤتمر الشعبي العام- قراراً تنظيمياً قضى في مادته الأولى تعيين الأخ حفظ الله حسن حمود سعد رئيساً لقسم التجارة والصناعة الداخلية بالدائرة الاقتصادية.. وقضت المادة الثانية العمل بالقرار من تاريخ صدوره..

## سلامات

### عباس غالب

اجرى الزميل عباس غالب نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة الجمهورية للصحافة والطباعة والنشر نائب رئيس التحرير -عملية جراحية في عينه .. تمنياتنا للزميل القدير الشفاء العاجل.

بقية شارع الصحافة

### عودة

الأحد (٢٦) سبتمبر.. عاد الزميل الصحفي صالح الحميدي رئيس قسم البرامج الرياضية بقناة «السعيدة» الفضائية -الى أرض الوطن بعد رحلة علاجية دامت عدة أشهر تلقى خلالها الزميل الحميدي علاجاً مكثفاً بالعاصمة المصرية القاهرة بعد معاناة طويلة من مرض تليُف الكبد والبلهارسيا.. تهانينا بالشفاء وعوداً حميداً.

### عزاء

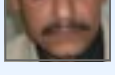

الجمعة (١) أكتوبر.. انتقل الى رحمة الله تعالى والد الزميل نبيل سيف الكميم، كما توفي والد الزميل/ حسن فائق- سكرتير تحرير صحيفة «الجمهورية».. تعازينا

### استبعاد

الجمعة (١) اكتوبر.. استبعدت اللجنة الاعلامية في الاتحاد العام لكرة القدم مندوب وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» من قائمة البعثة الاعلامية المرافقة لتغطية مشاركة المنتخب الوطني للشباب في نهائيات كاس أمم آسيا للشباب في دورتها الـ٢٥ التي تستضيفها مدينة «زيبو» الصينية خلال الفترة (٣-١٧) اكتوبر الجاري.

### بيع

الاثنين (٢٧) سبتمبر.. قررت إدارة وهيئة تحرير موقع «حياة عدن» عرض موقعها الالكتروني للبيع لأسباب قالت إنها خاصة، وأوضحت في بلاغ صحافي أن بيع الموقع ياتي لانشغال القائمين عليه بالتحصيل الأكاديمي، مشيرة الى أن الموقع يعتبر نافذة مستقلة أولى، تُعنى بتغطية الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في محافظة عدن والمتوخى فيها الحيادية منذ تأسيسه قبل عامين.

هذا ويُعتبر موقع «حياة عدن» أول موقع صحفي اخباري يبث على شبكة الانترنت من طلاب الصحافة والاعلام بجامعة عدن كمشروع تخرج.

### جوائز

الجمعة (١) اكتوبر.. فاز رسام الكاريكاتور كمال يحيى شرف بالمركز الثالث في المسابقة الدولية التي نظمتها جريدة «صوت الغرب» الاسبانية في إطار مسابقة «جوائز حرية التعبير لعام ٢٠١٠م» التي أعلن عنها نفس المنبر الاخباري الاسباني.. ووفقاً لما أورده موقع «براقش نت» الاخباري فقد حصد المغربي خالد كدار الجائزة الاولى للمسابقة.□

### اعتصام

السبت «٢» أكتوبر نفذ عدد من الصحفيين والناشطين الحقوقيين اعتصاماً تضامنياً أمام وزارة العدل احتجاجاً على استمرار احتجاز الصحفي عبدالإله حيدر ورسام الكاريكاتير كمال شرف.. وعبر المعتصمون عن استنكارهم لعدم الافراج عن رسام الكاريكاتير شرف تنفيذاً للحكم الصادر من المحكمة الجزائية المتخصصة.

### فساد

■ السبت ٢ أكتوبر.. دعت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد كافة الصحفيين الذين نشروا أعمالاً صحافية في الصحف الحكومية والحزبية أو الأهلية ساهمت تلك الأعمال في الكشف عن جرائم فساد، «دعتهم» الى تقديم أعمالهم للهيئة في مشروعها بميدان التحرير العاصمة صنعاء.. وحددت الهيئة نهاية نوفمبر القادم موعداً أخيراً لاستلام الأعمال المتنافسة على جائزة الهيئة البالغة مليون ريال تمنحها الهيئة مرة كل عام لأفضل عمل صحافي ينشر في الصحافة المطبوعة والالكترونية.□